المسايرة والمغايرة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

جيهان عبد حداد القيسي
جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
Ibtesambh67@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.36231/coedw/vol30no4.

Received 10/3/2019 Accepted 18/4/2019

الملخّص

تعد المسايرة والمغايرة من العمليات النفسية المعقدة والمتشابكة ناتجة عن تلاقي وتجمع وتفاعل عدة متباينات منها ما هو مرتبط بالمسايرة ،أو المجتمع ،أو الإنسان ،أو الحوادث النفسية التي ترتبط بالمسايرة والمغايرة منها ذو - اطار معرفي ، و اطار انفعالي ، و اطار دافعي تتمحور حول الدوافع المتباينة التي تثيرها مواقف المسايرة و التي تحرك السلوك إلى وجهات محددة لتحقيق الاتزان الداخلي للإنسان بينه و مع المجتمع (عثمان ،1987،ص8) فالشخص الذي يشعر بالاتزان الانفعالي لديه المقدرة على الصبر، وتأجيل تحقيق الرغبات أيضا قدرته على مواجهة الإحباط ، وإيمانه بالتخطيط البعيد المدى ، ويملك القابلية على استرجاع ماهو متوقع في ضوء الظروف الراهنة ، فالاتزان الانفعالي للشخص يتصف بالثبات الانفعالي، وتشاهد عليه مظاهر قليلة من الهيجان الانفعالي ضد أي نوع من الاعتراض والغضب ، ويتسم بالواقعية في الحياة والانضباط الذاتيً والمثابرة، وهذا ما ذكره فان وآخرون (Van, *et al.*،) أن البشر الذين يملكون اتزانا انفعاليا واطئا ، الأصدقاء ، ويختارون أصدقاءهم على شاكلتهم بينما بين كريستال (Chrystal, 2012) أن ذوي الاتزان الانفعالي العالي يكونون صبورين، وغير حسودين، ومتساهلين، ومتفائلين على خلاف أصحاب الاتزان الانفعالي القليل، يشعرون بالغيرة ، ويكونون اكثر حساسية.

الكلمات الافتتاحية: المسايرة والمغايرة الاتزان الانفعالي للطلبة.

البحث الحالي يهدف إلى التعرف على:

أولا: المسايرة المغايرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ثانيا: الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ثالثا: العلاقة الارتباطية بين المسايرة المغايرة والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

1-لوحظ مقدار عالي نسبياً من المسايرة المغايرة لدى أفراد الدراسة وهذه النتيجة لها دلالة إحصائية.

2. لوحظ مقدار كبير من الاتزان الانفعالي لدى أفراد الدراسة، وهذه النتيجة لها دلالة إحصائية.

3. لوحظت اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستويات المسايرة والمغايرة، بين مرتفعي الاتزان الانفعالي ومنخفضي الاتزان الانفعالي، لصالح مرتفعي الاتزان الانفعالي

Conformity and nonconformity and their relation to the emotional balance of high school students

Jihan Abid Haddad al-Qaisi
Baghdad University/ Educational and Psychological Research Center
Ibtesambh67@gmail.com

Abstract

Complex and complex psychological processes are complexand are the result of convergence, convergence and interaction between variables, including the subject of mediation or group or individual and psychological processes involved in the variance, including - personal knowledge and emotional tone (Osman, 1987, p. 8). An emotionally balanced individual has the ability to endure and delay meeting needs and has the ability to endure as much as possible. Of the emotional balance of the individual is characterized by emotional stability, show some signs of emotional agitation toward any kind of opposition, anger and realism in self-life and discipline (Swift, 1996, p. 44) Van, et al. , Indicates that people with low emotional balance, a few friends, friends who are like them, while Chrystal (2012) noted that the high emotional balance is not envy, patient, easy to think, balance me low benefit, where they are jealous.

Keywords: **appeasement -emotional equilibrium contrary students.**

research aims to identify:

First: heterogeneity in the subjects of the study.

Second: emotional balance among the subjects of the study.

Third: The correlation between heterogeneity of sixth grade students between high and low emotional balance.

-There is a relatively high level of heterogeneity in the sample and this investigate that the result is statistically significant.

-There is a good level of emotional balance between the sample, which investigate that the result is a statistical function.

- recorded statistically significant differences in heterozygous level, between high emotional balance and low emotional balance, favor high emotional balance

الفصل الأول:

أهمية البحث والحاجة إليه

إن لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه والتي تؤثر في سلوك أفراد ذلك المجتمع وتطبعهم بطابع خاص يميزهم عن الأفراد الآخرين والذين ينتمون لمجتمعات أخرى. ولهذه القيم والمعايير الدور البارز في توجيه العلاقات الاجتماعية بكافة جوانبها وتحديد طبيعة التفاعل بين الأفراد، وهي بمثابة معيار للحكم على السلوك الاجتماعي السوي والتي تقبله الجماعة والسلوك الاجتماعي المغاير وغير السوي والذي يخالف معايير الجماعة، وبالتالي فان الجماعة تعاقبه بالرفض وتعتبره سلوكًا شاذًا. كما ان التشابه في القيم والعادات لدى الأفراد يؤدي إلى تحقيق تفاعل إيجابي بينهم في حين يؤدي الاختلاف والتناقض بالقيم إلى الصراع بينهم (إبراهيم، 2004، ص 88).

لذا فأن للمسايرة دورا بارزا في مساعدة الأفراد على فهم العالم الذي يعيشون فيه والاستجابة له بشكل فعال، فالأفراد يتبعون سلوك وآراء الأشخاص الآخرين لأنهم يعتقدون بانهم يمتلكون المعرفة الصحيحة للقيام بهذا الأمر، ويسمى هذا النوع من التأثير بالتأثير الاجتماعي المعلوماتي. وهناك نوع آخر من التأثير هو التأثير الاجتماعي العرفي والذي يدفع بالفرد إلى مسايرة الجماعة للحصول على قبولها ورضاها واستحسانها. وبما ان مطالب الحياة الاجتماعية متعددة ومتشابكة فهي تتلاءم دوما مع المطالب الشخصية للأفراد. عندما نتكلم عن أنواع السلوك الصادر عن الشخص في جماعته المنتمي اليها أملا منه في تحقيق أهدافه، وإشباع رغباته وربما تكون متعارضة أحيانا مع رغبات جماعته التي ينتمي اليها الاجتماعية، وهنا يكون الفرد أمام أحد خيارين، ان يكون مسايرا للجماعة أو مغايرا لها (عثمان، 2002 ،ص19). فجماعة الرفاق خير وسيلة التي يحقق المراهق فيها اهم ما يطمح إليه من آمال وتطلعات مستقبلية، ومن خلالها يتمكن من تغير سلوكه واتجاهاته، ويعرف نفسه، ويحقق حاجاته الذاتية، والاجتماعية التي ترتبط بمركزه ومكانته، ويكسب المعايير

والعادات الثقافية والاجتماعية التي تساعده على التفاعل الإيجابي مع أفراد مجتمعه، ولكن الجماعة التي ينضوي إليها المراهق تكون متنوعة الأشكال، وأيضا تختلف كل منها عن الأخرى بحسب نوع العلاقات التي تربط بين افردها الذين يكونون هذه الجماعة، فهناك جماعة الصحبة، وجماعة الأصدقاء والشلة، وجماعة العصابة التي يمكن إن ينظم إليها المراهق إذا كان جانحا، وان الاختلاف مع الآخرين لا يعد شذوذا أو ضعفا وانما عزلته الاجتماعية وعدم القدرة على التكيف والاندماج والاختلاط بالآخرين ربما تكون سببا رئيسيا في حدوث المشكلات والاضطرابات النفسية، وقد يشعر الفرد بالفخر لانتمائه إلى هذه المجموعة بالأخص إذا كان له موقع ومنزلة مهمة عند جماعته لأن ذلك يساعد في علاج العديد من المشاكل النفسية التي يعاني منها الفرد مثل الخجل، والانطواء ، والعزلة (سليم، 2002، ص440 - 441 .) أن الصراع بين قوة الإنسان الداخلية والقوى الخارجية المتكونة من ضغط جماعته، والضغوط الظاهرة أو الباطنة، فأن المسايرة تميز سلوكه عندما يلجا إلى مقاومة هذه الضغوط، وسلوكه يتصف بالمغايرة، وكلاهما يمثلان طرفان متباعدان على خط متصل واحد في مواجهة ضغوط جماعته (الشريف، 2011 ،ص 39).

وتعد المسايرة – المغايرة بمثابة المحور واللب للعملية التوافقية كلها ما يصدر منها أو ينعكس في نهاية الأمر يعد شكل من أشكال التوافق، لذا يفترض ان قدرة الإنسان في المسايرة والمغايرة لمختلف الحالات التي يواجهها في حياته تساعده في التعبيرعن موقفه منها بشكل مقبول اجتماعيا ،وأن المسايرة تلعب دورا بارزا في مساعدة الأفراد على فهم العالم الذي يعيشون فيه وعلى الاستجابة له بشكل فعال، فالأفراد يتبعون سلوك وآراء الأشخاص الأخرين ألانهم يعتقدون بأنهم يمتلكون المعرفة الصحيحة للقيام بهذا الأمر ويسمى هذا النوع من التأثير بالتأثير الاجتماعي المعلوماتي، وهنالك نوع اخر من التأثير هو التأثير الاجتماعي المعرفي أو الوجداني والذي يدفع بالفرد إلى مسايرة الجماعة للحصول على قبولها واستحسانها أو رفضها ،حيث تمثل المسايرة الموضوع الذي يحقق إشباعا لحاجات الجماعة أو يقربها من أهدافها (عثمان،1987،ص22) . وقد بينت البحوث والدراسات الحالية بما لا يدع مجالاً للخطأ أن النظم الوجدانية في تركيب الفرد تكون ذات معقدة، ومركبة، وترفض التغيير، وهي التي تبين الكثير من مظاهر الشخصية الإنسانية من بداية نشوء البشر (صلاح ، ٢٠٠٥ ، ص ، ١) فالشخصية السوية يجب أن تتناسب مع جوانب النمو الانفعالي الذي يعد المحرك الرئيسي للسلوك الإنساني في عملية النمو الشاملة والمتكاملة ، حيث تعمل على قيادة المسار الإنمائي الصحيح للشخصية بما فيها من عواطف وأفكار وما تحققه من أفعال وأساليب مختلفة للسلوك (شعبان وتيم ،1999،ص34).

والشخصية السوية لا تمضي على نمط واحد ولكن تكون محملة بالخبرات والتجارب المختلفة التي تتصارع فيها أنواع الانفعالات والخبرات العاطفية، وقد نرى أن حياة الفرد في تغير دائم وتغيير مستمر. وهو ما يعطي للحياة جزءاً شاملا له قيمته و له متعته فانعدام هذه الحالات العاطفية والانفعالات الكثيرة تجعل معيشة الإنسان مملة غير ممتعة كالجماد (حمدان ، 2010،ص21). فالبشر يختلفون في الصفات الانفعالية التي تميزهم من غيرهم مثل، الحساسية أو البلادة ، وضبط النفس أو التحكم في الانفعالات ، قلتها ، ثباتها أو استمرارها وتذبذبها، فهذا يتصف بالاتزان الانفعالي وذاك بتغير الانفعال ، كما إننا نختلف في سرعة الإثارة أو بطئها ، ومقدار التأثر بالاستثارة فقد يكون التأثر داخليا أو خارجيا (المليجي، 2000،ص54) لذا تعد الانفعالات من اهم الجوانب لشخصية الإنسان ، والتي تستمر جنباً إلى جنب مع مستجدات الحياة اليومية ، فهي تعد جزاء من عملية النمو الشاملة لدى الإنسان والتي يطمح عبرها إلى التوازن النسبي للانفعال لان الانفعالات تتعلق بالعواطف الإنسانية من أفراح أو أحزان أو غضب حيث تعتبر زائلة تدفعنا للاقتراب للشيء أو النفور منه وعادة ترافقها اضطرابات جسمية خارجية وداخلية (ضحيك ، 2004 ،ص19).

فالانفعالات لا تعد حالة فسيولوجية فقط متوقف على النضج لكن هي احدى معالم السلوك الإنساني المتأثر جدا بالثقافة والعلم والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد ، إذ إن المظاهر الاجتماعية تسبب تحفيز الانفعالات وان اختلاف الثقافات فيما بينها تقود إلى تحديد المظاهر التي تحفز الانفعالات في شخصية الفرد منها حالات القلق وعدم كبح الغضب وحدوث ردود الأفعال غير المتوازنة . وربما تكبر هذه الانفعالات إلى أن تحاصر الفرد نفسيا فلا يتذوق طعم الهدوء والطمأنينة إلا ما ندر . وربما تحتدم هذه الانفعالات فتسبب الشعور بالكأبة اذا رافقتها ضغوطات خارجية أو صعوبات أو مواقف تفاقم من شدتها ومخاطرها، لكن الفرد يمتلك إمكانيات متعددة لحل هذه الانفعالات والانتصار عليها وقد تتجاوزها (العثماني ، ٢٠٠٣ ، ص ، ١)

ويعد الاتزان الانفعالي المرتكز الأساسي الذي تقوم عليه العديد من الجوانب أو الصفات الشخصية الصغرى، فهو المحور أو المرتكز الذي ينظم محاور الأنشطة النفسية للإنسان، فالاتزان الانفعالي هو الضبط، والتحكم بالنفس ، ويعد قابلية الإنسان في السيطرة على ذاته وما ينتج عنه من ضبط المستثيرات المرافقة للمظاهر الانفعالية (ريان ، 2006،ص23). فيتصف الفرد بالاتزان الانفعالي والثبات العاطفي ورسوخ الميولات ونمو الانفعالات إلى ابعد حد وهذا يعني هناك حالة من الترابط بين المثير ونوع الاستجابة الانفعالية الحاصلة عنه فمثلا عند الشعور بالقلق والانزعاج وعدم الشعور بالراحة والسعادة ، وفقدان إحساسه بالفرح والنشوة (ريان، 2006 ،ص12) وتتباين هذه الانفعالات إلى سلبي وإيجابي ، إذ إن الانفعال الموجب هي التعبير عن أن المواقف الآنية تقود إلى حصول الإنسان على رغباته وإشباع حاجاته ويكون أكثر توافقا ومسايرة مع المجموعة التي ينتمي اليها والعكس ، فالانفعالات السلبية هي التي تعبر عن

اللاتوازن بين الظروف الداخلية والمنبهات الخارجية التي تفيد بشكل مفاجئ في حالة وقتية ملائمة لظروف إشباع الحاجات وهي تشير إلى عدم الرضا والارتياح (المطوع، 2001،ص44)

فالانفعالات التي تتصف بالعنف والغضب تؤدي بالإنسان إلى اضطرابات كلية أو جسمية أو نفسية وهذا يؤدي إلى فقدان هيمنته على تصرفاته أو انفعالاته التي ينبغي أن تكون أكثر هدوءاً واستقرارا عند تعامله مع الأخرين مما قد يجعله أكثر اضطرابا وأقل اتزانا انفعاليا والتي تنتج عن ارتداد في سلوكه فيؤدي به إلى ممارسة النمط البدائي والحركات الطائشة العمياء في التصرف الذي يحصل في نوبات الغضب والأساليب التعبيرية التي يستعملها الإنسان في المواقف اليومية التي تواجهه حيث تعد احد المشكلات التي تواجه الإنسان نتيجة عدم التوازن الانفعالي لديه (المياحي ، 2010،ص24).

وقد اكد الباحث على أن قدرة الشخص للسيطرة على انفعالاته تقوده إلى الاتزان الانفعالي ، وهي أساس الإرادة وقوة الذات وأساس الشخصية المتكاملة المتمتعة بالصحة النفسية (خوالدة ، ٢٠٠٤،ص44).

وأشارت الدراسات العديدة إلى موضوع الاتزان الانفعالي وأعطته أهمية كبيرة لكونه من الصفات المهمة في شخصية الإنسان ، حيث أشار بحث (كفافي ، ١٩٨٧) إلى ان للاتزان الانفعالي أهمية عالية لأنه سمة للذين يتصفون بالقابلية والكفاءة للتكيف لبيئته الاجتماعية والمادية والاستفادة من قابليتهم وطاقاتهم وأيضا لا يحسون بالذنب ويكون تقديرهم للذات كبير(كفافي ، ١٩٨٧،ص111)

في حين دراسة (المهدي ، ٢٠٠٤) أكدت على أن الشخص غير المتزن انفعاليا لا يمتلك القدرة على السيطرة على انفعالاته و الاعتمادية الزائدة في فشله باتخاذ القرارات بنفسه وهذا يجعله إنسانا سلبيا غير فاعل في المجتمع (المهدي ، ٢٠٠٤،ص5).

أما (خوالدة ، ٢٠٠٤) فقد اكد على ان قدرة الشخص للتحكم بالانفعالات يؤدي إلى الاتزان الانفعالي هي أساس الإرادة وسمو النفس وأساس الذات التي تمتلك صحة نفسية (خوالدة ، ٢٠٠٤،ص44).

وترى الباحثة أن دراسة الحالات المرتبطة بالمسايرة والمغايرة و الاتزان الانفعالي مفيدة جدا غير أن الاتزان الانفعالي يعد مظهرا ذا تأثير في إنجازات الأشخاص من خلال مايصدر عنهم من أعمال وربما الكثير من منجزات الأشخاص في المجتمع بصورة عامة والطالب بصورة خاصة يعود إلى توافر القدر المناسب من الاتزان الانفعالي، وخاصة في المدرسة حيث تزداد الحاجة لدى الطالب تدريجيًا إلى تكوين علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه الطلبة ومدرسيه فهو يكتسب الأساليب السلوكية المناسبة ، ويتعلم الكثير عن نفسه وعن زملائه ليؤدي دوره الذي يتطلبه التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ومسايرتهم بالصورة الصحيحة للأهمية الكبيرة التي تمثلها جماعة الأقران في حياة الشباب فان القبول من أقرانه يصبح مهمًا لديه وعن طريقه يجد الراحة النفسية ويخفف الكثير من حالات القلق والإحباط لديه ويكون أكثر اتزانا انفعاليا (العلي بك، 2004 ، ص21). فالعلاقات الاجتماعية وتوطيدها خاصية مهمة لكل إنسان فهو لا يستطيع العيش منعزلا عن الآخرين وإنما يعيش في مجتمع ينخرط مع أفراده ويتفاعل ويتعاطف ويتآلف معهم (الوقفي، 1998 ، ص 36) .ومن خلال الآخرين تتشكل شخصية الفرد ويتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي يتلقى ثقافة مجتمعة ويكتسب عاداته وتقاليده ويسايرها لتحقيق توافقه مع مجتمعه وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة العلاقة بين المسايرة والمغايرة ، والنوع (ذكور ، إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) على التوازن الانفعالي للتعرف وتحديد أهم جوانب الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على:

أولا: المسايرة المغايرة لطلبة الإعدادية.

ثانيا : الاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

ثالثا: العلاقة الارتباطية ما بين المسايرة المغايرة والاتزان الانفعالي لطلبة السادس الإعدادي.

حدود البحث :

يتضمن البحث الحالي عينة من طلبة المرحلة الإعدادية لكلا الجنسين (الذكور والإناث) النوع (العلمي) التابعة لمديرية محافظة بغداد الرصافة الثانية، للعام الدراسي (2019-2018) وتحديدا الصف السادس الإعدادي .

تحديد المصطلحات:Definition of the Terms

تتمثل مصطلحات البحث في الاتي:

أولا: المسايرة المغايرة

1-المسايرة لغويا: سايره: إي جاراه فساير أو سايره: سار معه (الحجازي،2012،ص344).

2-المسايرة اصطلاحا: هو السلوك الذي يسلكه الفرد نتيجة للضغط الذي تفرضه الجماعة على الأف ليلتزموا ويتماشوا مع آراء الأغلبية (قاسم ،2001،ص145).

1-المغايرة لغويا: غايره مغايرة: عارضه بالبيع وبادله، وتغايرت الأشياء: اختلفت (الحجازي، 2012،ص348).

2- المغايرة اصطلاحا: هي نوع من الاستقرار في السلوك واتجاهه، وعدم تبدله في الظروف الصعبة التي تحدث للفرد سواء كان داخليا أو معلنا على نحو موافق لراي الأكثرية (عبد الهادي، 1987،ص 193).

وتعرف الباحثة المسايرة المغايرة : هو السلوك الذي يخضع لأوامر وقوانين المجموعة ضمن نطاق محدد،

وأيضا يعرف المصطلح الإجرائي للمسايرة والمغايرة :هي العلامات الكاملة التي ينالها الطلبة من جراء الإجابة على بيانات اختبار المسايرة والمغايرة .

ثانيا: الاتزان الانفعالي Emotional Stability

1- يعرفه المسعودي ٢٠٠٢ : هو أحد صفات الفرد المتزن الموصوف بالشجاعة في تقريره المستقبل وإصراره في حسم القرارات المهمة ، وقابليته على التحكم في ضبط تعابيره الأصيلة لانفعالاته ، ولديه تأثير مباشر في الأخرين تشوبه المحبة والتفاني الذي لا يجرده من خصوصيته وانفراده بهم (المسعودي ، ٢٠٠٢،ص16)

2- **ويعرفه الجميلي ٢٠٠٥ :** هو قابلية الفرد على التحكم بانفعالاته ومشاعره ودوافعه والسيطرة عليها وقدرته على اخذ الأمور بهدوء وروية لمواجهة الحياة بنشاط مفعم بالحيوية وسن سلوك باعتماده على ذاته ، وكله ثقة وتفاؤل واطمئنان لنظرته للمستقبل وانسجامه مع الأخرين (الجميلي ، ٢٠٠٥،ص16).

فقد عرفت الباحثة الاتزان الانفعالي نظريا: هو قدرة الفرد وشعوره بانفعالاته بما يمكنه من التحكم بالنفس والسيطرة عليها في مختلف المواقف التي تواجه، والقدرة على تلافي المواقف السلبية بعقلانية بعيدا عن التهور.

أما التعريف الإجرائي للاتزان الانفعالي: هي الدرجة الكلية التي ينالها الطلبة من خلال إجابتهم عن فقرات المقياس والتي تمثل مرتفعي ومنخفضي الاتزان الانفعالي.

الفصل الثاني:

الاطار النظري :

اولا:المسايرة والمغايرة

-النظريات التي تناولت مفهوم المسايرة المغاير:

1.نظرية التنشئة الاجتماعية الأساسية ل(لأويتنغ وبيوفز -Oetting& Beauvais1968)

يفترض أصحاب هذا المنظور بأن السلوكيات والمعايير يتم تعلمها في السياقات الاجتماعية وتصنف هذه السياقات إلى ثلاث، وبضمن ذلك، الأسرة، والمدرسة، وجماعة الإقران، ويؤكد كل من أويتنغ وبيوفز (أوويتنغ ودونرميجر Oetting&Donnermeger) (على الروابط التي توجد بين المراهقين وأسرهم، وأقرانهم، ومدرستهم، حيث تعمل هذه الروابط كقنوات يتم عن طريقها نقل المعلومات حول المعايير والسلوكيات. ويشير كل من أويتنغ وبيوفز (Oetting&Beauvais) إلى أن الوالدين إذا فشلوا في المحافظة على العلاقات الحميمة مع أبناءهم فأنه من المرجح جدا إن ينساق هؤلاء الأبناء إلى جماعات الأقران المنحرفة، وتبعا لذلك تكون المشاركة أكثر في أنشطة تعاطي المخدرات فهذا يعني إن محافظة الوالدين على العلاقات الحميمة مع مراهقيهم يمكن أن يتم من خلال الاتصال الاجتماعي الحر

الإيجابي والانسجام مع الأبناء وهذا ما يسهم في الاشتراك في القرارات الأسرية، كما إن الحميمية في علاقات الإباء مع الأبناء والتقارب وما يتخللها من اتصال اجتماعي حر والكشف العميق للذات يمكن ان يجعل مثل هؤلاء الإباء على علم ودراية بأصدقاء مراهقين والأنشطة والأماكن التي اعتادوا الذهاب إليها، أما في حال فشل الإباء في المحافظة على علاقات حميمية مع مراهقيهم فأن ذلك قد يكون نتيجة الاتصال الاجتماعي المتدني مع الأبناء، أو التباعد الاجتماعي وعدم الانسجام، وهذا ما يؤثر سلبا على عملية المشاركة في القرارات الأسرية، وعلى مراقبة الوالدين، ومن ثم فأنه من المرجح جدا لمثل هؤلاء الأبناء إن ينساقوا نحو جماعات الأقران المنحرفة والمشاركة في أنشطتها(المحمداوي، 2008 ،ص 2).

2.نظرية المقارنة الاجتماعية لفستنكر:

حيث يشير فستنكر في نظريته إلى إن الأشخاص لديهم إنفاع ذاتي لأجل تطابق آرائهم مع أراء الآخرين في مجموعتهم التي ينتمون إليها ويتصرفون في ضوء هذه المتغيرات الكثيرة تعمل جميعها لتمكينهم من خلق نوع من الانسجام لديهم مع المحيطين بهم.

ويرى إن الإنسان يقارن نفسه دائما بالآخرين الذين يدرك أنهم متشابهون له على الإبعاد التقويمية الملائمة وذلك في الكثير من المجالات منها: الدخل والعمل والمنزل والزواج والمظهر، وهذا ما لاحظه فستنكر من انه إذا احتاج الشخص إلى تقييم قدراته فأنه يميل إلى مقارنة نفسه بغيره طالما كان يفتقد حكما موضوعيا لهذا التقييم لذلك افترض انه يوجد دافع أساس داخل كل فرد لتقييم أرائه وقابلياته ويلجأ للآخرين في العادة لغرض عقد المقارنة معهم على مستوى الآ راء والقابليات(السوداني،2009 ،ص 29).

الدراسات السابقة التي تناولت مفهومي المسايرة والمغايرة:

1. دارسة الليل 2000

1. عنوانها : العلاقة بين الاتجاهات بتعاطي المخدرات والمسايرة وعلاقتهما ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة .

الأداة: استخدم الباحث مقياس الاتجاهات بتعاطي المخدرات من إعداد أبو بكر مرسي (1998) واختبارات المسايرة والمغايرة من أعداد سعيد بن مانع (1412 هـ) .

العلاقة بين الاتجاهات بتعاطي المخدرات و المسايرة و علاقتهما بعدد من المتغيرات لطلبة الجامعة من أهداف الدراسة الآنية التحقق للعلاقة ما بين الاتجاه لتعاطي المخدرات وسلوك المسايرة في عينة الدراسة (طلبة جامعة أم القرى) أخذت نوع الجنس، والمعيشة في الحضر والريف، وأيضا اختلاف التحصيل التعليمي والمستوى الاقتصادي)، و بلغ حجم العينة (200) منهم (117طالب و 94 طالبة) بينت نتائج الدراسة ، عدم وجود علاقة معنويه إحصائيا بين الاتجاه لتعاطي المخدرات وسلوك المسايرة، وأيضا لا توجد اختلافات معنوية إحصائياً لكلا المتغيرين ما عدا هناك فرقا معنويا إحصائيا بين الطلبة في سلوك المسايرة، وفرقا ذا دلالة إحصائية بالاتجاه لتعاطي المخدرات لدى الساكنين في الحضر والساكنين في الريف للطلبة لجانب الساكنين في الريف، إذ وجدت الدراسة هذا الاتجاه مرتفع لديهم، وأيضا وجدت الدراسة فرقا ذو دلالة إحصائية في الاتجاه لتعاطي المخدرات وقد اختلف التحصيل التعليمي لعينة البحث للمجموعة المستمرة في الدراسة للمقدار الثاني. (الليل ،2000،ص39).

2. دراسة اوسبورن (Osborn، 2005)

(Appeasement and its relationship with a degree of intelligence and control of the) - (individual among the students of the university)

(المسايرة وعلاقتها بدرجة الذكاء ودرجة التحكم لدى الفرد لدى طلبة الجامعة).

هدفت الدراسة إلى توضيح الارتباط بين نسبة الذكاء والمسايرة، وأيضا الارتباط مع المسايرة ومقدار التحكم للشخص، في مجموعة من طلبة الجامعة (100) طالب منح لهم اختباراً محفزا خطياً، لتقييم قيمة المسايرة، فكان على مجموعة الدراسة المقارنة بين حجم الخط (موضوع المقارنة) وحجم الخطوط الثلاثة قيد الدراسة بعد جمع الإجابات التي قدمها الطلبة، تمَّ حساب مقدار التحكم باستعمال أسلوب التوجيه بالآخرين في علاقاتهم الشخصية وأيضا تمَّ تقدير نسبة الذكاء في تخصيص فيما لو كان الطلبة أصحاب الذكاء المرتفع يسايرون بقيمة اقل مقارنة بالطلبة أصحاب الذكاء المنخفض أولا، ثم استخدمَّ تحليل الانحدار لتقارن مقدار المسايرة ونسبة الذكاء الكامل، فبينت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الكامل والمسايرة (الشريف، 2011:ص95).

ا: الاتزان الانفعالي Emotional Stability

يعد الاتزان المرتكز الذي يمثل المساواة بين الأمور كلها ، و لا يعد قانونا للوجود فقط بل للمساواة الإنسانية بوصفه اتزانا معتدلا يمثل حقيقة العدل في الوجود ، وهذه الاعتدالية هي أساس السعادة في الدنيا والآخرة ، والاتزانً الانفعالي يعطي للفرد الانسجام والاعتدال فيما يحققه من مرونة واعتدال بين المتخالفين بلا إفراط وتفريط (عيد ، ١٩٩٥ ، ص، ١٦١)

إذ إن الشخصية المعتدلة المستقرة نفسيا أمل يسعى كل إنسان لتحققه ، ويجب أن تنشا شخصية الفرد نشوءا متزنا ، صحيا، بحيث لا يعلو فيها جانب على حساب الجانب الآخر ولا يهمل فيها جانب نتيجة الإفراط بالاهتمام بنواح أخرى غيره ، وتوجد حقيقة يتفق عليها البشر أجمع ، وملخصها : إن البشر يتباينون فيما بينهم ويختلفون اختلافا يزداد أو يقل – وذلك لوجود الفروق الفردية بين الناس ، وهذا يعني لا يمكن لاثنين من الأفراد أن يكونا متشابهين في كل شيء ، فليس من الصواب أن يكون الإنسان متذبذبا من جهة إلى جهة في تكوين شخصيته ، بل يجب عليه أن يحدد لذاته منهجا متوازنا ومعتدلا يحافظ على استقراره واتزانه الانفعالي

ثانيا – نظريات الانفعال:

1.النظريات الفيسيولوجية :

- نظرية جيمس ولانك (James and Lange):

تبين النظرية أن الانفعالات هي مجموعة مشاعر متباينة نتيجة التغيرات العضوية، وتتباين الانفعالات عن بعضها بتباين المشاعر العضوية، وانتقلت النظرية إلى مدى بعيد حيث ذكرت أن الجوانب الجسدية والعضوية لا تكون نتيجة الانفعال بل هي السبب في ظهوره (الداهري ، ٢٠٠٨،ص122) أن الإدراك للمنبهات المحفزة للانفعال حفز استجابة حشوية وهيكلية بوصفها تغذية راجعة من الاستجابات الجسدية تكون الخبرات الانفعالية .

2.النظرية المعرفية:

- نظرية سكاكتر(Schachter)

ربطت هذه النظرية العلاقة بين أفكارنا و مشاعرنا، وتسمى بالنظرية الفسيولوجية للانفعال ومعروفة بنظرية العاملين ، ومحتوى هذه النظرية أن الاستثارة الداخلية جزء مهم للانفعال ، لكن نوع الانفعال يتحدد بالطريقة التي يدرك بها الإنسان الموقف ، على الجانب الأخر يرتكز الانفعال على عنصرين هما: الاستثارة الجسمية والتصنيف المعرفي، ولهذا فإن ملاحظة سكاكتر تشابه ما يعتقد جيمس من أن الخبرات الانفعالية تتكون من خلال وعينا بالاستجابة الجسمية ولكن في الوقت ذاته عدت نابعه كمكنون داخلي ، وأن الانفعالات تتشابه من الناحية الفسيولوجية ، ولهذا اكد على أن الخبرات الانفعالية تتطلب تفسيرا لما نحس به أو تقودنا للإثارة ، فالتغذية الراجعة للمخ من الأنشطة الفسيولوجية تسبب حالة غير مستقرة من الهيجان ، وهذه تبدأ من اللاتميز بالتميز وذلك بملاحظة الإنسان للحالة الانفعالية وتمييزها، وهذه تعد عملية معرفية يوظف الإنسان خبراته السابقة ومدى إدراكه لما يدور حوله لوصوله للتعبير عن مشاعره ، وقراره وكيفية تصرفه والنوع الذي يتخذه لتمييز الحالة الانفعالية لديه ((الوقفي ، ١٩٨٨،ص336).

ثانيا :الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت مفهوم الاتزان الانفعالي :

1.دراسة الجميلي (٢٠٠٥)

هدفت الدراسة التعرف إلى اثر العلاج الواقعي أو التدريب في المهارات الاجتماعية لرفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. بلغت عينة البحث (٤٥) طالباً واعتمد الباحث على المنهج التجريبي وقام ببناء مقياس الاتزان الانفعالي، وكذلك قام بإجراءات الصدق والثبات للمقياس. واستخدمت وسائل إحصائية من بينها (معامل الارتباط، و الاختبار التائي، و مربع كابي، وتحليل التباين). وتوصلت الدارسة إلى نتائج من ضمنها انعدام الفروق ذي الاحتمالية الإحصائية على اختبار الاتزان الانفعالي وتضمن البحث بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات (الجميلي ،2005،ص 44).

2.دراسة المزيني 2010

المبادئ الدينية واثرها في الاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزه.

هدف الدراسة إلى للتحري عن ارتباط طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بالمبادئ الدينية ومستوى اتصافهم بالاتزان الانفعالي ، وأيضا سعت لبيان الارتباط بين القيم الدينية لدى مجموعة الطلبة ومقدار الاتزان الانفعالي عندهم وبصورة دقيقة. إذ كانت عينة الدراسة تتألف من (277) من الطلبة ، و توصلت الدراسة باتصاف طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من المبادئ الدينية والاتزان الانفعالي المرتفع، وأعطت النتائج دلالة إحصائية بدرجة الالتزام بالمبادئ الدينية و الاتزان الانفعالي عند الطالبات ،كما وجدت فروقا ذات احتمالية إحصائية في مقدار الاتزان الانفعالي عند الطالبات اللاتي لديهن درجات عالية في المبادئ الدينية ، وأيضا عند الطلاب الحاصلين على درجة عالية من المبادئ الدينية (المزيني ،2010،ص22-120).

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بمجموعة من الإجراءات وهي على النحو الآتي :

أولا منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع أهداف الدراسة من حيث جمع البيانات وتبويبها وإعطاء وصف للمتغيرات موضع الدراسة والكشف عن نوعية العلاقة بين متغير المسايرة المغايرة والاتزان الانفعالي وإجراء مقارنه بين عينة الدراسة من حيث (النوع ، والتخصص ومرتفعي ومنخفضي الاتزان الانفعالي).

ثانيا : مجتمع البحث وعينته

١ـ مجتمع البحث

أولاً: مجتمع الدراسة Population of the study

تتكون عينات الدراسة الحالية من طلبة الصفين الخامس والسادس الإعداديين (علمي/أدبي) (ذكور ، إناث) في مدينة بغداد الرصافة الثانية والكرخ الثانية للعام الدراسي 2019/2018 و عددهم (46202) طالباً وطالبة منهم (30189) من طلبة الخامس والسادس الاختصاص العلمي و (16013) من طلبة الصف الخامس والسادس من الاختصاص الأدبي* كما في الجدول (1).

الجدول (1) حجم مجتمع الدراسة موزع بحسب الجنس والصف والاختصاص من طلبة المرحلة الخامس والسادس (العلمي – أدبي) في مديريتي التربية الرصافة الثانية والكرخ الثانية

الصف الاختصاص الجنس	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	المجموع
علمي	7235	6982	8342	7630	30189
أدبي	4046	4699	3443	3825	16013
المجموع	11281	11681	11785	11455	46202

ثانياً: عينة البحث

ولغرض الحصول على العينة من طلبة المدارس الإعدادية وللصفين الخامس والسادس (علمي/أدبي) ومن كلا الجنسين فقد روعي ان يكون الاختيار عشوائياً فاختيرت (6) مدارس (3) للبنين و (3) للبنات لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية ومثلها من جانب الكرخ (مديرية تربية الكرخ الثانية) للصفين الخامس والسادس (علمي/ أدبي) ومن الجنسين كلاهما، وقد تم اختيار غرفة واحدة من صفوف الخامس اختصاص أدبي ومثلها اختصاص علمي وشعبة واحدة من الصف

السادس، اختصاص أدبي ومثلها اختصاص علمي من كلا الجنسين وبصورة عشوائية، وتم اختيار (324) من البنين ومثلهم من البنات (علمي/أدبي) وبصورة متساوية وبواقع (54) طالبا وطالبة من كل مديرية واستبعاد الطلبة الراسبين في السنوات الدراسية السابقة والسنوات الحالية من الصف الخامس ومثلهم من الصف السادس، وبذلك تألفت عينة البحث من (437) طالب وطالبة، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (18-17) سنة، وقد أهملت (22) استمارة عند تطبيق أدوات الاختبار لوجود نقص في ملئها، وأهملت الباحثة (15) استمارة كي يكون العدد متساويا في المديريتين بعد ان سحبتها بصورة عشوائية من الاستمارات ؛ وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (400) طالب وطالبة .

ثالثا: أداتا البحث

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد أداتين هما:

أولا: مقياس المسايرة والمغارية

مراحل بناء المقياس

بعد تعرف الباحثة على المؤلفات التربوية والبحوث السابقة والمقاييس التي لها صلة بموضوع البحث الحالي، واستطلاع آراء بعض المتخصصين في مجال علم النفس، وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الفقرات بلغت (60) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (أ) المجال المعرفي ، (ب) المجال السلوكي، (ج) المجال الاجتماعي.

1. تصحيح مقياس المسايرة والمغايرة

يُقصد بتصحيح المقياس الوصول إلى العلامة الكلية لكل شخص من أفراد الدراسة وتم عن طريق جمع العلامات لجميع استجاباتهم لكل فقرة من فقرات المقياس ولكل مجال من المجالات وبحسب الأوزان المحددة أمام كل بديل من البدائل وهي (موافق بشدة ، موافق، معارض معارض بشدة) وتقابلها الأوزان الآتية (1،2،3،4) للفقرة التي تعبر عن المسايرة والعكس للفقرة التي تعبر عن المغايرة والتي تأخذ الأوزان الآتية (4،3،2،1).

2.الخصائص السيكومترية لاختبار المسايرة- المغايرة Psychometric Properties of Scale:

أ- علامات صدق الاختبار:

يعد الصدق من الصفات المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار في بناء المقياس النفسي (Stanley&Hopkins، 1972، 101). وان الاستبيان الصادق هو الاستبيان القادر على اختبار الصفة أو الظاهرة المراد قياسها (الزوبعي وآخرون، 1981، ص39) . وتم التحقق لمؤشرات صدق مقياس المسايرة – المغايرة بطريقتين، وهما:

1– الصدق الظاهري Face Validity:

حصول الصدق الواضح في الاختبار الحالي بعرض مراحل الاختبار على عدد من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى صلاحية الفقرات من عدمها أو مدى ملاءمتها للمجال الذي صممت من أجله. والعمل بما يلاحظونه ملاءما لتعديل وإضافة ذلك . وقد اعتمدت الباحثة نقطة اتفاق الخبراء بنسبة (80%) أو أعلى على مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات لغويا واستبعدت (10) فقرات، وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة بعد الحذف والتعديل وموزعة على (3) مجالات التي ذكرت أنفا .

2-صدق البناء (المفهوم):Construct Validity

يعرف صدق البناء بأنّه أكثر الأنواع توضيحا لمفهوم الصدق الذي يسمى أحيانا بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ويقصد به قابلية اختبار المقياس النفسي لتكوين فرضية أو مفهوم نفسي محدد (ربيع،1994، ص298).

يرتكز على الارتباط بين علامة كل فقرة والعلامة الكلية للمقياس وهو أحد المؤشرات لصدق البناء وأن المعاملات المستحصلة من هذه الارتباطات تبين درجة الانسجام الداخلي للمقياس.

ولتحقيق هذا الإجراء طبقت الباحثة المقياس على (100) طالب وطالبة من أجل التعرف على معامل الارتباط بين علامة كل فقرة والعلامة الكلية للمقياس ، وعند تحليل البيانات في برنامج (spss) أظهرت أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية تحت احتمالية (0,05).

ب- الثبات حيث قامت الباحثة بالاعتماد على طريقتين لاستخراج الثبات هما:

1. طريقة الفاكرونباخ العامة للثبات Coefficient for Internal consistency Alpha

طبقت الباحثة على عينة الثبات البالغة (100) من طلبة المرحلة الإعدادية على (فقرات مقياس المسايرة والمغايرة) ،حيث بلغ معامل الثبات المقياس(0,87) وهو ثبات جيد

2. طريقة ألتجزئه ألنصفيه Spilt Halves

تعتمد هذه الطريقة أساسا على تقسيم خطوات المقياس أو الاختبار إلى قسمين متكافئين ،ومن ثم حساب معامل الارتباط بين علامات القسمين، وتستعمل هذه الطريقة عندما تكون خطوات المقياس أو الاختبار متجانسة أي تقيس حالة أو سمه واحدة حيث تقيس التجانس بين الفقرات ويسمى معامل الثبات هذه الطريقة (معامل الاتساق الداخلي) Coeff icient of consistency ويتم حسابه عن طريق معامل ارتباط بيرسون person Corrtion. حيث كان معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.80) تحت احتمالية (0.05) وهذا يشير إلى أن المقياس يتسم بثبات عالٍ .

ثانيا: مقياس الاتزان الانفعالي:

تحديد مجالات وفقرات المقياس:

قامت الباحثة ببناء مقياس الاتزان الانفعالي وتطبيقه على طلبة المرحلة الإعدادية لتحقيق أهداف البحث الحالي، وقد تم ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة التي تتناول مفهوم الاتزان الانفعالي وبعض المقاييس التي تضمنتها الدراسات السابقة مثل دراسة (المزيني 2001، الجميلي 2005، الريان 2006، محمد 2008، حمدان 2010 وعطية 2016) فضلا عن توجيه سؤال مفتوح لعينة استطلاعية من طلبة المرحلة الإعدادية ومن الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وتحليل إجابات الطلبة استطاعت الباحثة الحصول على (43) فقرة أعيد صياغة بعضها بشكل يلاءم مجتمع البحث الحالي ومستواهم العلمي في ضوء الدراسات ذات العلاقة بهذا المفهوم والمقاييس والجانب النظري حيث بلغ عدد فقرات المقياس (43) فقرة وأعطت لكل فقرة وزن الخاص بها وتدرج ثلاثي (نعم ،محايد ،لا) وبحسب الأوزان (1،2،3) وبذلك حددت درجات أفراد العينة ما بين (39،117) كما وضعت الباحثة تعليمات المقياس بطريقة سهلة وواضحة للطالب، توضح كيفية الإجابة عن المقياس من قبل العينة المدروسة والبدائل المقترحة للإجابة المشار إليها سابقا.

استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس والتي تتمثل

1.الصدق الظاهري Face Validity:

-صلاحية الفقرات:

وللتحقق من ملاءمة خطوات المقياس حيث عرض على لجنة الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس، إذ بلغ عدد الخبراء (10) خبراء في إبداء آرائهم بمدى ملاءمة كل فقرة من فقرات المقياس من عدم صلاحيتها إذ اقترحوا حذف بعض الفقرات ،وتعديل الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وقد حصلت غالبية الفقرات على درجة اتفاق ما بين(100-85)% ، وقد تم استبعاد فقرتين من فقرات المقياس والتي اختلفت عليها جميع الآراء وإضافة فقرة واحدة من قبل الخبراء، وفي ضوء الملاحظات والمقترحات التي طرحها المختصين بقيت (45) فقرة صالحه.

2.التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاتزان الانفعالي :

من الخطوات الرئيسة في بناء المقاييس النفسية هو التحليل الإحصائي للخطوات إذ يوضح مدى دقتها في قياس ما وضعت لاختباره واختيار الفقرات الملائمة في المقياس وأبعاد الفقرات غير الملاءمة ، لأنها لا تصلح مع الظاهرة المراد قياسها؛ لهذا عمدت الباحثة بإجراء المقياس على مجموعة التحليل الإحصائي التي تتكون من (400) من طلبة المرحلة الإعدادية، ثم قامت بترتيب الدرجات الكلية لعينة التحليل الإحصائي بصورة تنازلية من الدرجة العليا إلى درجة الدنيا تم اختيار نسبة (27) % من العلامات المرتفعة ونسبة (27)% من العلامات المنخفضة .

حيث استعملت الباحثة المقياس التائي (t.test) لمجموعتين منفصلتين لحساب الفروقات المعنوية بين العينتين المتناقضتين (الأعلى- الأدنى) لكل فقرة من فقرات المقياس، و عدّ الاختبار التائي المحسوب لمعرفة كل فقرة و مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية أساسا للحكم عليها إذ بينت النتائج إن جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية تحت احتمالية (0.05) وبقيمة جدولية فدرها (1.96) إذ تم استبعاد ثلاثة فقرات من المقياس لأنها كانت غير مميزة ؛ وبذلك أصبحت عدد فقرات المقياس بصورتها النهائية (39) فقرة.

3.صدق البناء علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يستخدم هذا النوع أساسا لمعرفة كل فقرة من فقرات الاختبار التي تجري في المضمار الذي يحصل فيه المقياس. لذا يعد من الأنواع الدقيقة المعتمدة في معرفة التوافق الداخلي لفقرات الاختبار حيث تشير انستازيAnstasi 1976 إلى أن العلامة الكلية للاختبار هي أحسن معيار داخلي عندما لا يوجد معيارا خارجيا (Anstasi 1976 p.206)؛ لهذا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين علامات كل فقرة والعلامة الكلية للاختبار، وقد تبين من خلال إجراء معامل الارتباط بين علامة الفقرة والعلامة الكلية ، وإن جميع الفقرات ذات معامل ارتباط دال ،وتحت احتمالية (0.05) ودرجة حرية (398) إذ إن القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند هذا المستوى من الدلالة، ودرجة الحرية هي (0.098) .

الثبات (Reliability) قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس الاتزان الانفعالي بطريقتين هما :

1.طريقة الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي):- Cronpack Alpha

اعتمدت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات المقياس ، إذ توصلت الباحثة لقيمة الثبات الكلي للمقياس (0،77) ويعد معامل ثبات جيد .

2.طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient

تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والزوجية حيث تم تدقيق معاملات الارتباط باستعمال معامل ارتباط سبيرمان براون إذ بلغت معامل الثبات بهذا الإجراء (0,75) وهو معامل ثبات جيد .

التطبيق النهائي للمقياسين:-

بعد إن تم التأكد من الصفات (السايكومتريه) للمقياسين من صدق وثبات ،قامت الباحثة بتطبيق الاستمارتين سويا وبنفس الوقت على عينه البحث البالغة (400) طالب وطالبه من طلبة المرحلة الإعدادية حيث طبق المقياسين من قبل الباحثة نفسها، إذ قامت الباحثة بشرح تعليمات الإجابة على فقرات المقياس ،حيث استغرق تطبيق المقياسين (35) دقيقه، وبعد التطبيق خضعت البيانات للتحليل الإحصائي ، بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) لقياس متغيري البحث

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1.معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينه واحده وذلك لاحتساب الفروقات بين الوسط الحسابي لعينة الدراسة والوسط الفرضي للمقياس.

2. معادلة الاختبار التائي(T.test) للمجموعتين المستقلتين وذلك لقياس مدى احتمالية الفروقات بين العينة العليا والدنيا بالنسبة إلى المقاييس عند حساب معامل تميز الفقرات وكذلك لإيجاد الفروق على وفق متغيري (الجنس ، والتخصص).

3. معادلة ارتباط بيرسون (pearsons CorrelationCoefficient)

لإيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وفي حساب معامل ثبات المقياس بطريقة (التجزئةة النصفية Spalt_Half) .

4.معادلة القيمة التائية الخاصة بمعامل ارتباط بيرسون، وذلك لاستخراج دلالة معامل ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية لتلك المقاييس.

5.معادلة الفاكرونباخ (Croubach Alpha) لاستخراج ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي.

الفصل الرابع:

النتائج تفسيرها ومناقشتها :

تم في هذا الجزء تفسير النتائج ومناقشتها بحسب ما وجدته الباحثة حسب أهدافها المعروضة في الفصل الأول وذلك بالتأكد من الفرضيات باستعمال الوسائل الإحصائية الملاءمة لكل فرضية من الفرضيات والتوصل إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والأبحاث السابقة وعلى النحو الاتي :

أولا: ما مقدار المسايرة المغايرة لطلبة العينة ككل :

لغرض قياس مقدار المسايرة والمغايرة لدى أشخاص عينة البحث ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والبالغ عددهم (400) طالبا وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة(3,07) علامة، وبانحراف معياري بلغ (0,25) علامة، وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (125) درجة أتضح إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (47.69) درجة، في حين بلغت القيمة الجدولية (1،96) درجة، تحت احتمالية (0.05) وبدرجة حرية (298)،أي أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروقات معنوية إحصائيا، النتيجة هذه تفسر بالقول إن إفراد العينة غير منسجمين أو متفقين مع الأنظمة والقوانين الاجتماعية السائدة في المجتمع العراقي؛ وقد يرجع ذلك إلى الظروف الحالية التي يعيشها مجتمعنا من انفتاح على العالم وتقنياته أو بسبب الظرف الراهن التي تجعل الإفراد قادرين على تقبل التغيرات الاجتماعية بطريقة مقبولة، وكما موضح في الجدول (3)

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحراف المعياري والقيمة التائية ومستوى الدلالة لمقياس المسايرة والمغايرة للمجالات التي يتضمنها

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الاحتمالية
المعرفي	**3.32**	**0.30**	**56.53**	**1.96**	0,05
السلوكي	**2.83**	**0.35**	**19.51**	**1.96**	0,05
الاجتماعي	**2.74**	**0.44**	**11.07**	**1.96**	0,05
مجال المسايرة والمغايرة	**3.07**	**0.25**	**47.69**	**1.96**	0,05

فيما يتعلق بالهدف الثاني :قياس مقدار الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة: أجرت الباحثة حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الاتزان الانفعالي كما موضح في جدول رقم(4)

جدول (4) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة

مقياس	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	والقيمة الاحتمالية	مستوى الاحتمالية
الاتزان الانفعالي	**2.18**	**78.52**	**0.24**	**15.43**	**0.000**	**دال**

وقد تبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مقياس الاتزان الانفعالي (2.18) أي ان المتوسط الحسابي النسبي(78.52 %)وقيمة الاختبار التائي تبلغ (15.43) و القيمة الاحتمالية تبلغ(0.000). وهي دالة إحصائيا عند احتمالية (0.05) أي أن أفراد العينة يحتاجون إلى أتزان انفعالي في تصرفاتهم، ويعود هذا للأنواع الانفعالات لديه و هي تماثل عند الأطفال من الانفعالات، ولكنها تخالفها بنوع المثيرات المحفز لانفعالات المراهق، وأيضا تتبدل هذه

الانفعالات بسبب ما يعانيه المراهق من تحول و تردد من أسرته التي تعامله معاملة الطفل مرة ، ومرة أخرى تعامله معاملة الراشد ، وأحياناً نراه يغضب لأتفه الأمور ، واحيان أخرى نراه يتسم بالهدوء ويكون متزنا . وهذه نتيجة لظروف مرحلته العمرية و ما يحصل فيها من تغيرات جسمية و هرمونية تؤثر في انفعالات المراهق.

جدول (5)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى الاتزان الانفعالي لدى أفراد العينة

مقياس	الوسط الحسابي	الوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	والقيمة الإحصائية	مستوى الاحتمالية
الاتزان الانفعالي	2.18	78.52	0.24	15.43	0.000	دال

و نلاحظ من الجدول أعلاه أن درجة المتوسط الحسابي لمقياس الاتزان الانفعالي بلغت(2.18) درجة، وبانحراف معياري قدره (0.24) حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي بلغ قدره (78.52) ،و بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.43) وكانت القيمة الاحتمالية للمقياس (0.000) ؛ وهذا يشير إلى أن درجة الاتزان الانفعالي قد جاءت مرتفعة وذات دلالة عند مستوى (0.05) .

أظهرت نتائج البحث الحالي أن أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الإعدادية من كلا الجنسيين (الذكور والإناث) لديهم مستوى جيد من الاتزان الانفعالي إذ ترى الباحثة أن ارتفاع الاتزان الانفعالي لدى الطلبة يعود إلى طبيعة الأجواء الانفعالية التي تسود في البيئة المدرسية، حيث يمتاز الطلبة بتنظيم انفعالاتهم وتعاطفهم وتواصلهم الاجتماعي، والذي يعد شكلا ناجحا في ضبط انفعالاتهم والتحكم بسلوكهم بصورة جيدة وسليمة، وبذلك فإنهم لا يولون الانفعالات السلبية أهمية؛ وهذا يؤكد أن عيشهم في أجواء ملؤها الهدوء والاطمئنان وكذلك أكثر اتزانا وأمانا ونجاحا يمكنهم من ممارسة حياتهم اليومية بكل نجاح على الرغم من الظروف التي يعيشها بلدنا والتي فرضت عليهم ، وهذا ما جاءت به نظرية بندوره من خلال فرضيته بأن الفرد كائن اجتماعي ينشئ ضمن مجاميع سكانية يؤثر ويتأثر فيها، من خلال ملاحظة سلوك الآخرين ويتعلم العديد من الخبرات والمعارف والاتجاهات وأنماط السلوك الأخرى نتيجة ملاحظته لسلوك الآخرين ومحاكاته (العبودي، 2013،ص17) ، وما أكدته النظرية السلوكية بأن الاتزان الانفعالي نتيجة العملية التعلمية المتمثلة بالأسرة بالدرجة الأولى والمدرسة بالدرجة الثانية ، ويعد اكتساب العادات المناسبة والفعالة أمرا يساعد الطالب على ضبط انفعالاته وجعله أكثر أتزانا مع الآخرين في مواجهة المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات متزنة وضبط للنفس .

فيما يتعلق بالهدف الثالث : هل هناك فروقات معنوية إحصائيا في مقدار المسايرة المغايرة لطلبة السادس الإعدادي ذوي الاتزان الانفعالي العالي والمنخفض ؟

أظهرت النتائج في الجدول (5) التي وضحت القيمة الاحتمالية (Sig) المجال المعرفي مسايرة ، اجتماعي- مسايرة، الاتزان الانفعالي، كانت ادنى من احتمالية (p= 0,05) وهذا يعود لكون المراهق يكون تصرفه يذهب إلى الخضوع و التذبذب والاتكالية و عدم المطالبة بحقوقه ولا يمكنه طرح آرائه و عواطفه بصراحه ، وهذا يزيد الفرض و الدفاع بما يؤيد قبوله.

Conclusions:

In view of the results reached by the scholar, we conclude the following:
1. There is a relatively increase level of heterogeneity in the sample and this the result is statistically significant.
2. There is a good scale of emotional equilibrium among the sample, which suggest that the result is statistically significant.

3- There are significant differences were statistically significant in the asymmetric zygote group, among high emotional balance and low emotional balance, in favor of higher emotional balance.

Recommendations:

1-School administrations should prepare programs that help students develop the concept of compromise.
2 - detection of coping - heterogeneity with some variables such as (decision-making - psychological and social adjustment mental health). On junior high or any other level of study.
3. Highlight the importance of emotional balance as an important focus of the main axes in personality, and what has a role in the personality of the student through psychological courses.
4. Work to follow up the problems of students studying or knowledge of the psychological stress, and work to reduce their impact through joint cooperation between the school and students.

Proposals:
1. Conducting a study of influence of the methods of socialization on different standards.
2. Conducting a study of the heterogeneity of parents and their impact on the behavior of children.
3. Conducting other studies dealing with the variable emotional equilibrium and its relation to other psychological variables.

المصادر العربية:

- أبراهيم، عمر عشير وعمر ياسين جباري (2004):المسايرة الاجتماعية السائدة وعلاقتها بقوة الأنا لدى طلبة المرحلة الأولى في الجامعة، مجلة جامعة دهوك، مجلة. (1) العدد 7.

- الجميلي ،علي عليج خضر (2005): أثر العلاج الواقعي والمهارات الاجتماعية في رفع مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية (أطروحته دكتوراه غير منشوره).

- الحجازي، مدحت عبد الرزاق (2012): معجم مصطلحات علم النفس عربي- انكليزي- فرنسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الداهري ، صالح (٢٠٠٨) :أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية" الأسس والنظريات " ط1 ،عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والكناني، إبراهيم وبكر، محمد ألياس (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، العراق.

-السوداني، علية جبار محمد (2009): المسايرة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين وعلاقتهما ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

- الشريف، علاء فريد محمد (2011): التوجهات السببية، المسايرة / المغايرة وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

- العثماني ، سعد الدين (٢٠٠٣) حوارات حية . إسلام أون لاين نت، موقع Islam on line.net. م بتاريخ الإنترنت شبكة على إلكتروني٢٠٠٣ /١٠ / ٣٠.

- الكناني، ممدوح، و آخرون(2002): المدخل إلى علم النفس، بيروت ، مكتبة الفلاح.

- المحمدي، أحمد محمد نوري (2008): المسايرة والمغايرة لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية والعلم للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلد 11، العدد (2) تصدر عن كلية التربية، جامعة الموصل.

- المزيني ،أسامه (2010): القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طللاب الجامعة الاسلامية غزه ،رسلة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية .

- المسعودي، وليد احمد ، (2002) : دراسة سيكومترية لتطوير اختبار رسم الرجل باستخدام نموذج راش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس كلية البنات للآداب والعلوم والتربية قسم علم النفس ، القاهرة.

- المطوع ، آمنة سعيد حمدان (2001): المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ ابناء الامهات المكتئبات ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشوره .

- المليجي ، حلمي (2000): علم النفس المعاصر، ط 0 ، دار النيضة العربية للطباعة والنشر،بيروت .

- ألمهدي ، محمد (٢٠٠٤)النضج الوجداني ، جامعة الازهر com.elazayem.w .

- الوقفي ، راضي 1998: مقدمة في علم النفس، الطبعة الثالثة ، دار الشروق للنشر ، عمان الأردن.

- جمل الليل ،محمد جعفر محمد (2000) :االعلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات و المسايرة و ارتباطها ببعض المتغيرات لدى طالب و طالبات الجامعة، مجلة العلووم التربويوة و الدراسات الاسلامية، العدد 1، المجلد 16 ،جامعة الملك سعود ،الرياض.

- حمدان محمد (2010) : الاتزان الانفعالي والقدرة على أتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطنية ، كليةالتربية، الجامعة الاسلامية بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- خوالدة، محمود عبدالله محمد (2004) :الذكاء العاطفي ، الذكاء الانفعالي ، ط 7 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- ربيع، احمد شحاتة (1994):قياس الشخصية، (ط3)، دار المعرفة، القاهرة.

- ريان ،محمود (2006): الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الادراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الحادي عشر في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية تربية ،جامعة الأزهر ، غزة.

سليم، مريم (2002): علم النفس النمو، دار النهظة العربية، بيروت، لبنان.

- شعبان ، محمد عايدي (1996): المسايرة المغايرة و أثرهما في التربية ،مجلة تربوية لسنة16، العدد 141-143 ،فبراير، لسنة الثانية عشر ،صفحات (162-173)الامرات العربية .

- شعبان ، محمد عايدي(1999):المسايرة المغايرة وأثرهما في التربية ، مجلة التربية ، السنة 18 ، لعدد141-143، لسنة الثانية عشر ، ،صفحات (162- 173) الامارات العربية .

- صلاح ، نيفين عبد الله (٢٠٠٥ .): استشارات تربوية . إسلام أون لاين . نت ، موقع الكتروني على شبكة الانترنت Islam on line n م ٢٠٠٥ / ٥ / ٧ .

- ضحيك ،محمد سلمان (2004): القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظة غزة و علاقتها بالاتزان الانفعالي، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربيةالجامعة الاسلامية ، غزه.

- عبد الهادي، السيد (1987): السمات المميزة لسلوك المسايرة والمغايرة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) وعلاقتها بالتفاعل السلوكي لتلاميذهم، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الخامس، الجزء الثاني، مصر.

- عثمان ،سيد (1987): علم النفس الاجتماعي التربوي،كلية التربية ، جامعة عين شمس ،الجزء الثاني .

- عثمان،سيد (2002): علم النفس الاجتماعي التربوي ،التطبيع الاجتماعي والمساير والمغايره ،مكتبة الانجلو القاهر ، مصر ، ص97.

- عيد، غادة خالد (1995): الدرجة الحقيقية المقدرة باستخدام نظرية السمات الكامنة والنظرية الكلاسيكية- دراسة سيكومترية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية المجلد السادس عشر، العدد2.

- قاسم، جمال مثقال (2001): مبادئ علم النفس، (ط1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- كفافي علاء الدين (1987) : الصدق الأكلينكي لمقياس بارون لقوة الأنا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية العدد 22 ،جامعة الكويت.

- لعلي بك، سهى خليل حسين، (2004) : الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل .

- محمود ، إبراهيم وجيه (١٩٨٠) : الأساسي الحلقة الأولى و علاقتها بالتفاعل السلوكي لتلاميذهم ، مجلة كلية التربية بطنطا ، العدد5،الجزء الثاني، ص 189-207 مدخل في علم النفس . دار المعارف مصر.

References

Abdul Hadi, Abdo 1987: Characteristic features of the behavior of the opposite of the teachers of the stage of education. Dar al-Kuttab Al-Alami, Beirut.p.97.

Abdul-Hadi, El-Sayed (1987): Distinctive Characteristics of Alignment and Differentiation of Basic Education Teachers (Cycle I) and its Relationship to Behavioral Interaction of Their Students, Journal of the Faculty of Education, Tanta University, No. 5, Part II,Egypt.

Al-Dahri, Saleh (2008): Fundamentals of Psychological Compatibility and Behavioral and Emotional Disorders "Fundamentals and Theories", I, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution.p**35.**

Al-Hijazi, Medhat Abdel-Razzaq (2012): Glossary of Arabic-English-French Psychological Terminology, Dar al-Kuttab Al-Alami, Beirut.159.

Ali Baeck, Suha Khalil Hussein, (2004): Irrational thoughts and their relationship to the psychological and social compatibility of university students, Master Thesis (unpublished), Faculty of Education, University of Mosul.p.147.

Al-Masoudi, Walid Ahmed, (2002): A psychometric study for the development of the man's drawing test using the Rush model, unpublished Master Thesis, Ain Shams University, Faculty of Arts, Sciences and Education, Psychology Department, Cairo.p.277.

Al-Mutawa, Amna Said Hamdan (2001): Social Skills and Emotional Stability amongStudents of Depressed Mothers, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University, Unpublished Master Thesis.132.

Al-Muzaini, Osama (2010): Religious values and their relationship to emotional equilibrium and its levels among the students of the Islamic University of Gaza. Unpublished Master Thesis, Islamic University.p.149.

Al-Sharif, Alaa Farid Mohamed (2011): Causal Attitudes, Alteration / Relation and their Relationship with the Attitude Towards the Use of Psychological Substances among Al-

Azhar University Students in the Light of Self-Determination Theory, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.p.139.

Al-Sudani, Aliya Jabbar Mohammed (2009): social facilitation of educational counselors and their relation to some variables, Master Thesis published, Faculty of Education, Mustansiriya University.p166.

Al-Zobaie, Abdul Jalil Ibrahim and Alknani, Ibrahim and Baker, Mohamed Elias (1981):psychological tests and standards, University of Mosul, Iraq.p 155.

Anastasi , A. (1976) : Psychological Testing , 6th ed. New York,Macmillan Puplishing.p.145.

Dahik, Mohammed Salman (2004): Values Included in the Behavior of Scout Activity Leaders in Gaza Governorate Schools and Their Relation to Emotional Balance, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.p.132.

Eid, Ghada Khalid (1995): The real degree estimated using the theory of latent features and classical theory - a study of the sociometric, Umm al-Qura University Journal of Educational, Social and Human Sciences Volume XVI, No. 2.p122-164

Hamdan Mohammed (2010): emotional balance and decision-making ability of Palestinian police officers, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, (unpublished master thesis).p137.

Jamal Al-Layl, Muhammad Jaafar Muhammad (2000): Relationship between the trend towards drug abuse and its correlation with some variables among the students and students of the university, Journal of Education and Islamic Studies, No. 1, Volume 16,King Saud University, Riyadh.512-538.

Jumaili, Ali, Alij Khadr (2005): The Effect of Realistic Therapy and Social Skills in Raising the Level of Emotional Equilibrium among Middle School Students, Faculty of Education, University of Mustansiriya (Dissertation, unpublished PhD)p202.

Kafafi Alaeddin (1987): The Clinical Truthfulness of the Barron Scale of the Power of the Ego, The Arab Journal of Human Sciences, Issue 22, Kuwait University.p.12-44.

Kassem, Jamal Mqazal (2001): Principles of Psychology, (I 1), Dar Safa Publishing and Distribution, Amman.p.305.

Khalifa, Saber (2003): Principles of Psychology, Amman, Dar Osama Publishing and Distribution.p32.

Khawaldeh, Mahmoud Abdullah Mohammed (2004): Emotional Intelligence, Emotional Intelligence, I 7, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.p.103.

Rabea, Ahmed Shehata (1994): Measuring Personality, (I3), Dar Al-Maarifah, Cairo.p77.

Mahmoud, Ahmed Mohamed Nouri (2004): the reconciliation and heterogeneity among university students, Journal of Education and Science for Human and Educational Sciences,

Volume 11, No. 2 issued by the Faculty of Education, University of Mosul. 5,part II, 189-207.

Mahmoud, Ibrahim Wajih (1980): Introduction to Psychology. Dar El Maaref Egypt.200p.
Meligi, Helmi (2000): Contemporary Psychology, I 0, Dar Al-Nida Al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut.p351.

Almahidi, Mohammed (2004) emotional maturity, Al-Azhar University com.elazayem.w.

Waqfi, Radi 1998: Introduction to Psychology, Third Edition, Dar Al Shorouk Publishing,Amman Jordan.p609.

Osman, Sayed (1987): Social Psychology Educational, Faculty of Education, Ain Shams University, Part II.p421.

Osman, Syed (2002): Socio-educational psychology, social normalization, and the other aspects, Al-Angelo Library, Egypt, p. 97.

Ottoman, Saad Eddin (2003) live dialogues. Islam on line.net. Web site on the Internet 2003/10/30.

Rayan, Mahmoud (2006): Emotional equilibrium and its relationship with both cognitive speed and innovative thinking among the students of the eleventh in Gaza governorates, unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza.pp.221.

Ibrahim, Omar Asheer and Omar Yassin Jabbari (2004): The prevailing social march and its relationship to the power of ego among students of the first stage in the university, Journal of the University of Dohuk, magazine. (1) Number 7.pp.265-287.

Salah, Nevin Abdullah (2005): Educational Consultations. Islam Online. Net, a website on Islam on line.

Selim, Maryam (2002): Growth Psychology, Dar Al Nahhah Al Arabiya, Beirut, Lebanon.p312-522.

Shaaban, Muhammad Aaydi (1996): The Different Consequences and their Impact on Education, Educational Magazine, 16, No. 141-143, February, for the twelfth year, pages (173-162).

Shaaban, Muhammad Aaydi (1999): The Different Consequences and Their Impact on Education, Journal of Education, Year 18, 1414-143, twelfth year, pp. 162-73.